

الفصل الأول : مقدمة

أ. الخلفية البحث

يعد العمل الأدبي ثمرة من ثمار الإبداع الإنساني، يبدهه الأديب اعتماداً على الخيال الكامن في نفسه. وتكتسب الأعمال الأدبية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، إذ تسهم في إشباع ظمأ الروح وتلبية حاجاتها الوجدانية، لأن قراءة الأدب لا تمنح القارئ المتعة والتسلية فحسب، بل تؤدي أيضاً دوراً مهماً في تنوير النفس وإثرائها.¹ لا تعكس الأعمال الأدبية الواقع الاجتماعي والثقافي فحسب، بل تتضمن أيضاً أبعاداً نفسية تصور الحالات الباطنية للإنسان. ويعد علم النفس أحد مجالات الدراسات الأدبية التي تهتم بدراسة الجوانب النفسية للإنسان، ولا سيما الشخصيات الواردة في الأعمال الأدبية، سواء من منظور النص الأدبي نفسه، أو من منظور المؤلف، أو من منظور القارئ.² ومن خلال علم النفس الأدبي، يستطيع المرء دراسة الجوانب النفسية دون الحاجة إلى التعمق في علم النفس البحث، الذي يستخدم لغة أكاديمية ومصطلحات فنية قد يصعب فهمها أحياناً، مما يجعل بعض الناس أقل ميلاً إلى دراستها والاهتمام بها.

ولتحليل هذه الجوانب تحليلًا دقيقاً، لا بد من الاستعانة بمنهج متعددة، ومن أبرزها منهج علم النفس الأدبي. ويعد المنهج النفسي أحد المناهج التي كان لها تأثير بارز في مجال النقد الأدبي، لما يتميز به من قدرته على إعادة طرح التساؤلات المتعلقة بحقيقة الذات، بهدف تجاوز العوائق التي تحول دون تكوين رؤية متماسكة وشاملة للعمل الأدبي.³

يعد علم النفس الأدبي أحد فروع الدراسات الأدبية التي ينصب اهتمامها على النشاط النفسي، سواء تعلق الأمر بالشخصيات الواردة في العمل الأدبي، أو بالمؤلف الذي أبدع هذا العمل، أو بالقارئ بوصفه متلقياً ومتذوقاً للأدب.⁴ يلعب علم النفس الأدبي دوراً مهماً في الكشف عن الأبعاد النفسية للشخصيات، والصراعات الداخلية، والدوافع التي تحرك أفعالها في العمل الأدبي. وتتمثل وظيفة علم النفس في التوغل في أعماق النفس الإنسانية من خلال دراسة

¹ Desi Karolina Saragih, "Analisis Cerpen ZELMANIA Karya Tika Ditinjau Dari Unsur Intrinsik Psikologi Sastra," Akrab Juara 5, no. 2 (2020): 151–63.

² 2 Anas Ahmadi, "Psikologi Sastra" (surabaya: Unesa University Press, 2015)

³ مجلة ابن خلدون للدراسات. الفدادي م. أ. (2023). المنظور النفسي في النقد الروائي العربي الحديث: عرض أطروحة دكتوراه وأبحاث. 9(3). <https://doi.org/10.56989>

⁴ Saragih, "Analisis Cerpen ZELMANIA Karya Tika Ditinjau Dari Unsur Intrinsik Psikologi Sastra."

الشخصيات الواردة في الأعمال الأدبية، بهدف التعرف بصورة أعمق على خفايا السلوك الإنساني واستجاباته تجاه سلوك الآخرين.⁵ يعد علم النفس الأدبي أحد فروع الدراسات الأدبية التي تعنى بدراسة المشكلات والجوانب النفسية للإنسان. ومن خلال علم النفس الأدبي، يمكن للمرء أن يتعرف على القضايا النفسية ويفهمها دون الحاجة إلى التعمق في دراسة علم النفس البحث.⁶

يعد الدكتور عبد الله بن صالح بن محمد العريني أكاديميا وأديبا وناقدا أدبيا بارزا من المملكة العربية السعودية. ويحظى بمكانة مرموقة في الأوساط الأكاديمية الدولية بفضل إسهاماته العلمية في مجال النقد الأدبي الحديث، والبلاغة، والأدب الإسلامي. ويكرس جهوده العلمية حاليا أستاذا ومشرفا على أبحاث الدراسات العليا في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.⁷ وإلى جانب شهرته بوصفه مربيا أسهم في تخريج العديد من الكفاءات العلمية، يشارك أيضا بفاعلية في مختلف المنتديات الثقافية والمجالس الأدبية الوطنية في منطقة الخليج. وعلاوة على ذلك، أوفد للعمل مدرسا في معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا لمدة أربع سنوات، الأمر الذي يدل على إسهاماته البارزة في تطوير تعليم اللغة العربية وتعزيز حضوره على الصعيد الدولي.⁸ وإلى جانب إسهاماته في المجال المؤسسي، اشتهر بغزارة إنتاجه العلمي والأدبي، حيث قدم العديد من المؤلفات والدراسات، سواء في مجال النقد الأدبي أو في مجال الإبداع الفني والأدبي.⁹

وبصفته كاتباً قصصياً، يتمتع الدكتور عبد الله العريني بحس اجتماعي عال، وقد تجلّى ذلك في مجموعته القصصية القصيرة «أشياؤهم الصغيرة»، التي تعني "أشياؤهم الصغيرة". ومن خلال هذا العمل، يرصد واقع الحياة اليومية، وديناميكيات الأسرة، والقيم الإنسانية العالمية بصورة عميقة، وذلك من خلال توظيف الدلالات الرمزية للأشياء البسيطة المحيطة بالإنسان. وفي إندونيسيا، كثيراً ما تكون هذه المجموعة القصصية موضوعاً للدراسات البنيوية والسيمائية،

⁵ Nur Yamin, Maria E. D. Lering, and Muhammad Lautama, "Analisis Psikologi Tokoh Utama Dalam Novel Catatan Juang Karya Fiersa Besari," Jurnal Bima : Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra 2, no. 2 (2024): 42–63, <https://doi.org/10.61132/bima.v2i2.779>.

⁶ Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 45.

⁷ <https://share.google/MYBgBvqcKX6Fo6Hmw> (diakses 16 Januari 2026).
⁸ جائزة كتارا للرواية العربية، "عبدالله بن صالح العريني" (2026).

⁸ <https://share.google/03ogEBY99H2HAc6u7> (diakses 16 Januari 2026).

⁹ Abdullah Shalih Al-Uraini, Asyya'uhum Al-Shaghira. Hlm 4

فضلا عن الدراسات المتعلقة بالقيم الدينية لدى طلبة أقسام اللغة العربية وآدابها. وإلى جانب إبداعه القصصي، يتمثل محور اهتمام العريني الكتابي في مؤلفاته في النقد الأدبي ذي الطابع الإسلامي. ومن أشهر مؤلفاته وأكثرها انتشارا في العالم العربي كتاب «الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية»، وهو كتاب شامل يتناول القيم الإسلامية والجمالية في الروايات التي ألفها الأديب الكبير نجيب الكيلاني.¹⁰ كما نشر كتابه «المجال الإبداعي في الشعر» من خلال نادي القصص الأدبي، وهو مؤلف يختص بدراسة مجالات الإبداع وآفاق الخيال في الشعر العربي الحديث، مسلطا الضوء على أبعاد التجربة الشعرية وآلياتها الفنية.¹¹

تعرض مجموعة القصص القصيرة «أشياءهم الصغيرة» لعبد الله صالح العريني صورة إنسانية عميقة من خلال تصوير الصراعات النفسية والتقلبات العاطفية التي تعيشها شخصياتها. ومن خلال أسلوبه اللغوي الرقيق والوصف الدقيق، يكشف العريني عن حساسية نفسية تجاه تعقيدات النفس الإنسانية المعاصرة، مقدما تأملات حول معنى الوجود والقيم الإنسانية. ولا تقتصر أهمية هذا العمل على قيمته الجمالية فحسب، بل تبرز أيضا أهميته في مجال علم النفس الأدبي، إذ يصور الكيفية التي يفسر بها الإنسان تجاربه الحياتية وصراعاته الداخلية، وما يبذله من جهود نفسية في مواجهة تلك التجارب.¹²

وقد اختيرت مجموعة القصص القصيرة «أشياءهم الصغيرة» للدكتور عبد الله صالح العريني موضوعا لهذا البحث، لأنها تقدم صورة للحياة الإنسانية من خلال أحداث صغيرة تنطوي على دلالات نفسية عميقة. ويعبر العريني عن الديناميكيات النفسية للشخصيات من خلال تجارب بسيطة، مثل فقدان، والانتظار، والشعور بالذنب، والصراعات الأسرية، والحاجة إلى التقدير، وهي تجارب تجسد الصراعات الداخلية التي يعيشها الإنسان المعاصر. وتكمن قوة هذه المجموعة القصصية في كونها تمثل مادة مناسبة للتحليل في ضوء النظريات النفسية، ولا سيما نظرية علم النفس الفردي لألفرد أدلر، التي تؤكد مفاهيم الشعور بالنقص، والتعويض، والسعي نحو التفوق، ودور البيئة الاجتماعية في تكوين الشخصية.

¹⁰ Ibid., Hlm. 7

¹¹ Ibid., Hlm 29

¹² Ibid., Hlm 34

ويتميز أسلوب العربي بالواقعية والوضوح وسهولة الفهم، مما يجعل هذه المجموعة القصصية مادة مناسبة للكشف عن الجوانب النفسية للشخصيات من خلال مقارنة علمية. ولا تقتصر قصصها على إثارة الجانب الوجداني فحسب، بل تقدم أيضا صورا من الظواهر الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، الأمر الذي يجعلها ملائمة للدراسات الأدبية التي تربط بين العناصر الداخلية للعمل الأدبي، والجوانب النفسية للشخصيات، والواقع الاجتماعي. ويؤكد ذلك عدد من الشواهد النصية الواردة في المجموعة، كما يظهر في قصة (أريد أن أراه) حين يقول البطل: "لحظة ... شعرت أنها دهر ... فتحت فمي من الدهشة ... يا إلهي ... أيمكن أن يحدث ذلك؟"، وهو تعبير يكشف عن حالة من الشعور بالنقص والاضطراب النفسي التي يعيشها البطل في تلك اللحظة.¹³ وتكشف العبارة الواردة في قصة (أريد أن أراه): (لحظة ... شعرت أنها دهر ... فتحت فمي من الدهشة ... يا إلهي ... أيمكن أن يحدث ذلك؟) عن أثر الصدمات النفسية المرتبطة بالماضي، وما تتركه من اضطرابات وانفعالات داخلية لدى الشخصية. وفي قصة (يا مغير الأحوال)، يمر البطل بتحول انفعالي حاد، ويتجلى ذلك في قوله: "بل لا أريد أحدا أن يرى أي مظهر للغنى عندي ... اجمعي كل الكماليات والزخرفيات الفاخرة للمستودع ... إنني لا أريدها ... لا أريدها الآن ... أنا أبدو كاذبا إذا قلت ليس عندي شيء، ليس لدي ما أملك".¹⁴ ويعكس هذا القول حالة من اضطراب الهوية والصراع النفسي، كما يجسد محاولة الشخصية تجاوز شعورها بالنقص والسعي نحو التفوق وفقا لمفاهيم علم النفس الفردي عند ألفرد أدلر. وتبرز في قصة (أشياءهم الصغيرة) مظاهر الصراع النفسي الداخلي لدى البطل، كما يتضح من قوله: "أنا المسؤول عن حسابات المؤسسة ومشاريعها، التي تقدر بمئات الألوف، أضيع وقتي في شراء مرجيحة وصفارة وطوق شعر... إنكم لم تعرفوا قدرتي بعد!"¹⁵ ويعبر هذا القول عن شعور الشخصية بالعجز عن السيطرة على مسار حياتها، كما يكشف عن إحساس بالنقص ورغبة ملحة في إثبات الذات والسعي نحو التفوق، وفقا لمفاهيم علم النفس الفردي عند ألفرد أدلر. وفي قصة (إزعاج)، تظهر الضغوط الاجتماعية بوصفها عاملا مؤثرا في الاستقرار النفسي للشخصية، كما يتضح من قوله: "أصبح كلامه اليومي في طلب الهدوء لا يقدم ولا يؤخر، وإنما هو نوع من التنفيس لا غير،

¹³ Ibid., Hlm 42

¹⁴ Ibid., Hlm 53

¹⁵ Ibid., 4-5

فصغر حجم المنزل، وقسوة الشغل ومتطلباته، وضيق ذات اليد، أمور لا يمكنه الصبر على معاناتها، ولكن ما الحيلة؟¹⁶ ويعكس هذا الموقف أثر البيئة الاجتماعية والظروف المعيشية في تكوين الحالة النفسية للبطل، وهو ما ينسجم مع نظرية علم النفس الفردي لألفرد أدلر التي تؤكد أن البيئة الاجتماعية تعد من العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الشخصية والمحافظة على توازنها النفسي. أما قصة (جار مثير)، فتبرز ديناميكيات العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات، ويتجلى ذلك في قول الراوي: "في البداية لاحظت أن جاري في الطائرة مرتبك، وما هي إلا دقائق من الجلوس معه حتى اكتشفت شيئاً آخر، وهو أنه متشائم أيضاً".¹⁷ ويكشف هذا الموقف عن الآليات النفسية التي يلجأ إليها الفرد للتكيف مع المؤثرات الخارجية ومواجهة الضغوط المحيطة به، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء مفهوم التعويض في نظرية علم النفس الفردي لألفرد أدلر. وبعبارة أخرى، فقد وقع الاختيار على هذه المجموعة القصصية لما تتضمنه من ثراء في الصراعات النفسية، وعمق في بناء الشخصيات، وما تحمله من قيم إنسانية، الأمر الذي يجعلها مادة خصبة للتحليل من منظور علم النفس الفردي عند ألفرد أدلر.

وتكمن الأهمية الأكاديمية لهذه المجموعة القصصية في قلة الدراسات التي تناولتها من منظور علم النفس الأدبي، على الرغم من أن (أشياؤهم الصغيرة) تمتلك إمكانات كبيرة لفهم الديناميكيات النفسية للإنسان العربي المعاصر. ومن خلال توظيف المنهج النفسي الأدبي، يمكن الكشف عن الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تسهم في تشكيل سلوك الشخصيات، كما يبرز هذا المنهج الكيفية التي يعكس بها الأدب العربي المعاصر التحولات التي طرأت على القيم الإنسانية والوعي بالذات. ومن ثم، تسهم دراسة أعمال العريني من منظور علم النفس الأدبي في إثراء الدراسات الأدبية العربية الحديثة، وفي بناء جسر يربط بين البعد الجمالي والأبعاد النفسية التي يتضمنها النص الأدبي.¹⁸

ومن حيث المنهج، يعتمد هذا البحث على التحليل النفسي الأدبي، مع التركيز على الجوانب النفسية والديناميكيات الداخلية للشخصيات في مجموعة «أشياؤهم الصغيرة». وقد

¹⁶ René Wellek and Austin Warren, *Theory of Literature* (New York: Harcourt, Brace and Company, 1956). Hlm 12

¹⁷ Abdullah Shalih Al-Uraini, *Asyya'uhum Al-Shaghirah*. Hlm 5

¹⁸ Dalam Antologi and Indah Arista Pratiwi, "UNSUR-UNSUR INTRINSIK CERPEN "YA MUGAYYIRA ALAHWAL" DALAM ANTOLOGI CERPEN ASY-YA'UHUM AS-SAGIRAH KARYA ABDULLAH BIN SALIH AL-'ARINI: ANALISIS STRUKTURAL ROBERT STANTON INDAH ARISTA PRATIWI, Dra. Uswatun Hasanah, M.A., 2018.

اختير هذا المنهج لكونه الأنسب للكشف عن الأبعاد النفسية الكامنة في الصراعات والحوار والأفعال التي تصدر عن شخصيات العمل الأدبي.¹⁹ ويتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في استكشاف الأعماق النفسية لشخصيات أعمال العربي، بغية فهم الكيفية التي يعبر بها المؤلف عن القيم الإنسانية، والضغوط الاجتماعية، والصراعات النفسية التي تعكس واقع الحياة في المجتمع العربي المعاصر. ومن ثم، يؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات العربية الأدبية من خلال تحقيق التكامل بين التحليل الجمالي والمقاربة النفسية.²⁰

وحتى الآن، لا توجد دراسات سابقة تناولت بصورة خاصة الجوانب النفسية للشخصيات في مجموعة (أشياؤهم الصغيرة) لعبد الله صالح العربي، ومن ثم يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في سد هذه الثغرة في مجال دراسات الأدب العربي المعاصر. فمعظم الدراسات المتعلقة بالأدب العربي الحديث لا تزال تركز على الجوانب الاجتماعية والثقافية واللغوية، في حين لم يحظ بالمنهج النفسي الأدبي في دراسة أعمال العربي باهتمام واسع. مع أن هذه المجموعة القصصية تزخر بأبعاد نفسية عميقة، من خلال تصوير الصراعات الداخلية، والانفعالات الوجدانية، والتجاذبات الأخلاقية التي تعيشها الشخصيات، بما يعكس تعقيد الطبيعة الإنسانية في سياق المجتمع العربي المعاصر.

ويشكل غياب الدراسات السابقة التي تناولت الجوانب النفسية في مجموعة (أشياؤهم الصغيرة) فجوة بحثية مهمة تستدعي مزيداً من الدراسة. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال توظيف منهج علم النفس الأدبي. ومن خلال التحليل المتعمق للشخصيات والصراعات الداخلية التي تعيشها، يؤمل أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً جديداً في فهم أعمال العربي، وأن تسهم في توسيع آفاق الدراسات الأدبية العربية الحديثة في بعدها النفسي.²¹ وبناء على ما سبق، فإن اختيار موضوع البحث الموسوم "بالتحليل النفسي

¹⁹ Abdullah Shalih Al-Uraini, Asyya'uhum Al-Shaghirah. Hlm 4-5

²⁰ Abdullah Shalih Al-Uraini, Asyya'uhum Al-Shaghirah. Hlm 5

²¹ Dalam Antologi and Indah Arista Pratiwi, "UNSUR-UNSUR INTRINSIK CERPEN "YA MUGAYYIRA ALAHWAL" DALAM ANTOLOGI CERPEN ASY-YA'UHUM AS-SAGIRAH KARYA ABDULLAH BIN SALIH AL-'ARINI: ANALISIS STRUKTURAL ROBERT STANTON INDAH ARISTA PRATIWI, Dra. Uswatun Hasanah, M.A.," 2018.

للشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة "أشياؤهم الصغيرة" للدكتور عبد الله صالح العريني "يعد جديراً بأن يكون موضوعاً للرسالة الجامعية، إذ لا يقتصر على سد الفراغ البحثي المتعلق بدراسة الجوانب النفسية للشخصيات في أعمال العريني فحسب، بل يستجيب أيضاً إلى الحاجة المتزايدة للدراسات النقدية التي تتناول أعمال الكتاب العرب المعاصرين، والتي لم تحظ بعد بما تستحقه من عناية واهتمام.

ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً مهماً في تطوير الدراسات الأدبية، ولا سيما في مجال علم النفس الأدبي المتعلق بالأدب العربي المعاصر. ومن خلال تحليل مجموعة (أشياؤهم الصغيرة)، تسعى هذه الدراسة إلى توسيع نطاق تطبيق المنهج النفسي الأدبي، الذي استخدم في كثير من الدراسات الغربية والإندونيسية، ليشمل سياق الأدب العربي الحديث، بغية فهم الديناميكيات النفسية للإنسان العربي المعاصر. وإلى جانب ذلك، تسهم هذه الدراسة في التعريف بأعمال عبد الله صالح العريني لدى الأوساط الأكاديمية الإندونيسية، نظراً لما تتميز به أعماله من ثراء نفسي وقيمة جمالية لم تنل حظها الكافي من الدراسة والتحليل. كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم رؤية جديدة حول الحالات النفسية للشخصيات في إطار الثقافة العربية الحديثة، بما في ذلك تأثير الخبرات الانفعالية، والضغط الاجتماعي، والقيم الثقافية في تشكيل سلوك الشخصيات وصراعاتها النفسية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز مكانة الدراسات الأدبية المقارنة والثقافية في ميدان الأدب الحديث.²²

وبناء على ذلك، يركز هذا البحث على تحليل الشخصية، والصراعات النفسية، والدوافع التي تحرك الشخصيات الرئيسية في مجموعة (أشياؤهم الصغيرة) لعبد الله صالح العريني، وذلك من خلال توظيف منهج علم النفس الأدبي. ويتيح هذا المنهج للباحث فهماً أعمق للديناميكيات النفسية للشخصيات من خلال ما تعيشه من صراعات ودوافع تسهم في تشكيل سلوكها وتطورها النفسي. ومن هذا المنطلق، اهتم الباحث بدراسة هذه المجموعة القصصية تحت عنوان: مجموعة قصصية "أشياؤهم الصغيرة" للدكتور عبد الله صالح العريني: دراسة تحليلية نفسية لأبطال الرواية.

ب. مشكلات البحث

²² Abdullah Shalih Al-Uraini, Asyia'uhum Al-Shaghira. Hlm 4-5

1. تحديد المشكلة

- أ إن فهم الأدب من زاوية القيم الإنسانية يتطلب الاستعانة بعلم النفس بوصفه أحد التخصصات العلمية المساندة.
- ب في إندونيسيا، يكثر توظيف علم النفس الأدبي في دراسة الأعمال الأدبية الإندونيسية، في حين لا تزال الدراسات التي تتناول الأدب العربي الحديث من هذا المنظور محدودة.
- ج لم تحظ مجموعة «أشياؤهم الصغيرة» بدراسات كافية من منظور علم النفس الأدبي، على الرغم من أنها تنطوي على إمكانات كبيرة لفهم الديناميكيات النفسية للإنسان في سياق المجتمع العربي المعاصر.

2. محاور البحث

ينصب تركيز هذا البحث على تحليل الجوانب النفسية للشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة أشياؤهم الصغيرة للدكتور عبد الله صالح العريني، وذلك من خلال توظيف منهج علم النفس الأدبي في ضوء نظرية ألفرد أدلر في علم نفس الشخصية. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الديناميكيات النفسية للشخصيات، بما يشمل الشعور بالنقص، وآليات التعويض، والسعي نحو التفوق، فضلا عن الصراعات النفسية الداخلية التي تؤثر في سلوك الشخصيات وتصرفاتها. كما يتناول البحث كيفية تأثير الدوافع النفسية في أفعال الشخصيات وحياتها النفسية في هذه القصص القصيرة.

3. أسئلة البحث

1. ما الصراعات النفسية التي تعاني منها الشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة أشياؤهم الصغيرة، وكيف تعكس أساليب معالجتها وتجاوزها الحالة النفسية لتلك الشخصيات؟
2. كيف تؤثر الدوافع النفسية في سلوك الشخصيات الرئيسية عند مواجهة الصراعات الداخلية في مجموعة القصص القصيرة أشياؤهم الصغيرة؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

1. وصف وتحليل أشكال الصراعات النفسية التي تعيشها الشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة أشياءهم الصغيرة، وبيان أساليب معالجتها بما يعكس الحالة النفسية لتلك الشخصيات.
2. وصف وتحليل الدوافع النفسية التي تؤثر في تصرفات الشخصيات الرئيسية عند مواجهة الصراعات النفسية ومعالجتها في مجموعة القصص القصيرة أشياءهم الصغيرة.

2. فوائد البحث

1. الفوائد النظرية

يؤمل أن تسهم هذه الدراسة إسهاما مهما في تطوير الدراسات المتعلقة بعلم النفس الأدبي، ولا سيما في مجال تطبيقه على الأدب العربي الحديث، وذلك من خلال توسيع دائرة الفهم للعلاقة بين الأدب وعلم النفس عبر توظيف مفاهيم علم النفس الفردي لألفرد أدلر. كما يتوقع أن تثري هذه الدراسة الرصيد المعرفي للدراسات الأدبية، وأن تشكل أساسا نظريا للدراسات اللاحقة، فضلا عن تعزيز المقاربة البينية في الدراسات الأدبية للكشف عن الدلالات النفسية وتعقيدات النفس الإنسانية الكامنة في النصوص الأدبية.

2. الفوائد التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فيؤمل أن تقدم هذه الدراسة إسهاما ملموسا للقراء والباحثين والمؤسسات التعليمية والكتاب، وذلك من خلال كونها مرجعا يساعد على فهم الشخصيات وديناميكياتها النفسية في الأعمال الأدبية العربية. كما يمكن الاستفادة منها بوصفها مادة تعليمية أو مرجعا في مقررات الأدب العربي وعلم النفس الأدبي، فضلا عن كونها مصدرا للإلهام بالنسبة إلى الكتاب والأدباء في إنتاج أعمال أدبية تتسم بعمق نفسي أكبر،

وتتمتع بأبعاد إنسانية وقيم حياتية رفيعة.

د. مساهمة البحث

يسهم هذا البحث في فهم الديناميكيات النفسية للشخصيات الرئيسة في مجموعة القصص القصيرة أشياءهم الصغيرة للدكتور عبد الله صالح العريني، من خلال توظيف نظرية علم النفس الفردي لألفرد أدلر. ويركز البحث على تحليل الشعور بالنقص والسعي نحو التفوق اللذين تعيشهما الشخصيات الرئيسة في مواجهة واقع الحياة اليومية. ومن خلال هذه المقاربة، يكشف البحث عن الكيفية التي تسهم بها الصراعات النفسية، وتجارب فقدان، والقيود الاجتماعية، والضغوط البيئية في تشكيل مواقف الشخصيات وسلوكياتها داخل القصص. وبذلك، يبين هذا البحث أن الأحداث الصغيرة التي يقدمها المؤلف لا تؤدي وظيفة سردية فحسب، بل تمثل أيضا تجسيدا للصراع النفسي الذي يخوضه الإنسان في سبيل تحقيق التوازن الذاتي وترسيخ القيم الإنسانية.